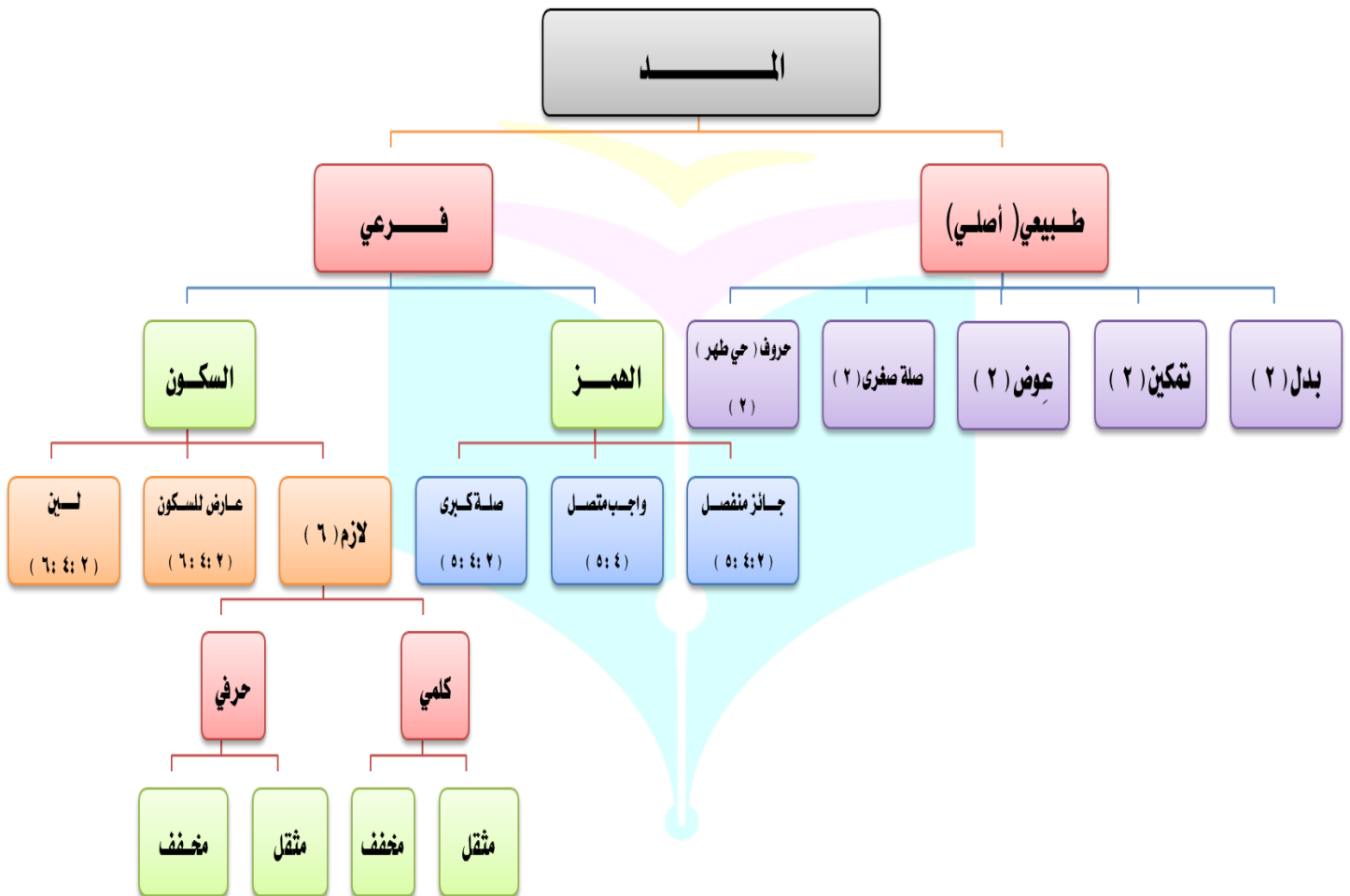


الدرس الأول : (الممدود)

المخطط السهمي للممدود



تعريف المد :

لغة / الإطالة ، أو المط ، أو الزيادة.

اصطلاحاً / إطالة الصوت بأحد حروف المد الثلاثة.

❖ حروف وشروط المد :

١ - الألف الساكنة المفتوح ما قبلها **مثال** : ﴿ قَالَ ﴾ .

٢ - الواو الساكنة المضموم ما قبلها **مثال** : ﴿ يَقُولُ ﴾ .

٣ - الياء الساكنة المكسور ما قبلها **مثال** : ﴿ وَقِيلَ ﴾ .

❖ أقسام المد :

أولاً : المد الطبيعي (الأصلي) .

سُمِّيَ (طبيعياً) : لأن صاحب اللسان السليم لا يزيد ولا ينقص عن (حركتين) .

، وُسُمِيَ (أصلياً) : لأنه لا يقوم ذات الحرف إلا به ، ولا يتوقف على سبب من همز أو سكون .

❖ تنويع المد الطبيعي :

١ - مد البديل / وهو أن يأتي حرف المد وقبله همز **مثال** : ﴿ ءَامِنُوا ، ءَانِيكُمْ ، مُسْتَهْزِئُونَ ، إِبْنَتَا ﴾ .

٢ - مد التمكين / هو عبارة عن ياءين (في كلمة واحدة) الأولى مشددة مكسورة ، والثانية ساكنة **مثال** : ﴿ حَيِّتُمْ ، الْأُمِّيْنَ ، وَلِيَّ ﴾ .

٣ - مد العوض / هو مد يعوّض به التنوين المنصوب ألفاً عند الوقف **مثال** : ﴿ وَحِيدًا ، مَمْدُودًا ، نَارًا ﴾ .

٤ - مد الصلة الصغرى / هو (هاء) ضمير المفرد المذكر الغائب ، تكون هذه الهاء مضمومة أو مكسورة ، تقع بين حرفين متحركين ، بشرط أن

لا يأتي بعد هاء الضمير حرف (الهمز) **مثال** : ﴿ فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ ، يَأْتِيهِ مَوْمَنَا ﴾ .

٥ - حروف (حي طهر) : أي حرف يتكون من حرفين (نطقاً) فإنه يُمد بمقدار حركتين **مثال** : ﴿ طه ﴾ أصلها طا ها .

وكل هذه المدود السابقة تمد بمقدار حركتين .

ثانياً: المد الفرعي /

وهو الذي لا يقوم ذات الحرف إلا به ، ويتوقف على سبب من همز أو سكون .

❖ أسبابه :

أولاً/ المد الفرعي بسبب الهمز : وهو أن يأتي بعد حرف المد حرف الهمز .

• أقسام المد الفرعي بسبب الهمز :

١. المد الجائز المنفصل : وهو أن يأتي حرف المد نهاية الكلمة الأولى ، والهمز بداية الكلمة الثانية

مثال : ﴿لَعَلَّآ إِلَيْكُمْ ، يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ ، تُبَوِّأُ إِلَى اللَّهِ﴾ ، ويمد بمقدار (٢ : ٤ : ٥) حركات .

، **وسمي جائزاً :** لجواز مده (٢ : ٤ : ٥) حركات .

، **وسمي منفصلاً :** لانفصال الهمز عن حرف المد .

٢. المد الواجب المتصل : وهو أن يأتي حرف المد والهمز في كلمة واحدة **مثال :** ﴿طَائِفَةٌ ، يُضَيَّءُ﴾ ، ويمد بمقدار (٤ : ٥) حركات .

، **وسمي واجباً :** لوجوب مده (٤ : ٥) حركات .

، **وسمي متصلاً :** لاتصال الهمز بحرف المد .

٣. مد الصلة الكبرى : هو (هاء) ضمير المفرد المذكر الغائب ، تكون هذه الهاء مضمومة أو مكسورة ، تقع بين حرفين متحركين ، بشرط

أن يأتي بعد هاء الضمير حرف (الهمز) **مثال :** ﴿ءَايَتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْهُ أَنْ﴾ .

، وتمد بمقدار (٢ : ٤ : ٥) حركات .

ثانياً/ المد الفرعي بسبب السكون : وهو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن .

• أقسام المد الفرعي بسبب السكون :

١. مد اللين : وهو أن تأتي (الواو والياء) الساكنتان المفتوح ما قبلهما ، ويأتي بعدهما حرف واحد (فقط) ساكن بسبب الوقف .

مثال : ﴿قُرَيْشٍ ، وَالصَّيْفِ ، أَلْبَيْتٍ ، خَوْفٍ﴾ ، ويمد بمقدار (٢ : ٤ : ٦) حركات .

٢. المد العارض للسكون : وهو أن يأتي حرف المد وبعده حرف ساكن بسبب الوقف .

مثال : ﴿الْعَلَمِيتِ ، الرَّجِيمِ ، الدِّينِ ، نَسْعَيْتِ ، ...﴾ ، ويمد بمقدار (٢ : ٤ : ٦) حركات .

٣. - المد اللازم : وهو أن يأتي حرف المد وبعده حرف ساكن سكون أصلي . ، ويمد بمقدار (٦) حركات .

✓ أقسام المد اللازم :

١ - المد اللازم الكلمي : وهو أن يأتي حرف المد وبعده حرف ساكن في كلمة واحدة .

i. - المد اللازم الكلمي المثقل : وهو أن يأتي بعد حرف المد حرف (مشدد) **مثال :** ﴿الطَّامَّةُ ، الصَّاحَّةُ ، تَأْمُرُوتِ﴾ .

ii. - المد اللازم الكلمي المخفف: وهو أن يأتي بعد حرف المد حرف (غير مشدد) **مثال:** ﴿ ءَآلَکَن ﴾ ، ولم ترد هذه الكلمة إلا

مرتين (فقط) في القرآن الكريم.

٢ - المد اللازم الحرفي: وهو أن يأتي حرف المد وبعده حرف ساكن في حرف.

ملحوظة:

أي حرف مكوّن من ثلاثة حروف (**نُطقاً**) وسطه حرف مد ، فيُسمى (مد لازم حرفي) **مثال:** ﴿ طس ﴾ أصلها (طا - سين) فحرف (س) مكوّن من ثلاثة حروف وسطه حرف مد وهو (ي) ، ولذلك يُمد بمقدار (٦) حركات ، ويستثنى من الأحرف حرف (ا) لأن أصله نُطقاً (ألف) صحيح مكوّن من ثلاثة أحرف لكن وسطه ليس حرف مد وهو (ل) ولذلك لا يُمد أصلاً.

أ. المد اللازم الحرفي المثلث: وهو أن يأتي بعد حرف المد حرف (مدغم في غيره) **مثال:** ﴿ الّر ﴾ أصلها (ألف - لام - ميم)

فحرف الالف لا يمد ، وحرفا اللام والميم تمّداً بمقدار (٦) حركات لأن وسطها حرف مد ، وحرف الميم من (لام) مدغمة في الحرف الأول من (ميم) ، ولذلك سُمّي (مد لازم حرفي مثلث) .

ii. المد اللازم الحرفي المخفف: وهو أن يأتي بعد حرف المد حرف (غير مدغم في غيره) .

مثال: ﴿ ق والقراءان ﴾ أصلها (قاف والقراءان) ، فالفاء غير مدغمة في الواو.

ملحوظة:

يستثنى من قاعدة الحروف المقطعة في حكم المدغم في غيره من رواية (حفص عن عاصم) الآيتين الآتيتين هما :

﴿ يَسَّ وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ ﴾ ، وكذلك ﴿ تَّ وَالْقَامِرَ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾

فبالرغم من أن كلمة (ياسين) نهايتها حرف (ن) وأتى بعدها أحد حروف الإدغام وهو حرف (و) إلا أننا نظهرها ، وكذلك بالنسبة للآية التي بعدها .

الدرس الثاني : (أحكام النون الساكنة والتنوين)

- تعريف النون الساكنة : هي النون الخالية من الحركة (الفتحة ، الضمة ، الكسرة) .
- تعريف التنوين : هو عبارة عن نون ساكنة زائدة تلحق آخر الأسماء تُنطق ولا تُكتب .

❖ أحكام النون الساكنة والتنوين :

أولاً / الإظهار (الحلقى) :

تعريفه لغة / البيان والوضوح .

اصطلاحاً / هو إخراج النون الساكنة أو التنوين من مخرجهما الصحيح من غير (زيادة في الغنة) .

حروفه / (هـ ، ع ، ح ، غ خ) .

مثال : ﴿ شَهِدَ أَبَدًا ، تَوَابٌ حَكِيمٌ ، مِنْ عَزَمَ ، مِنْهُمْ ﴾

ثانياً / الإدغام :

تعريفه لغة / ادخال الشيء في الشيء .

اصطلاحاً / هو التقاء حرف ساكن بحرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً .

حروفه / مجموعة في كلمة (يرملون) .

مثال : ﴿ عَصَبَةٌ مِنْكُمْ ، خَيْرٌ لَكُمْ ، وَجَدِ مِنْهُمَا ، إِفْكٌ مُبِينٌ ، وَمَنْ يُسَلِّمْ ، عَنْ وَالِدِهِ ﴾

أقسامه /

أ . إدغام ناقص بغنة : وسُمي ناقصاً لذهاب الحرف (النون الساكنة أو التنوين) وبقاء الصفة (الغنة) .

حروفه : مجموعة في كلمة (ينمو) ، مثال : ﴿ وَمَنْ يُسَلِّمْ ، عَنْ وَالِدِهِ ﴾

ب . إدغام كامل (بغير غنة) : وسُمي كاملاً لذهاب الحرف (النون الساكنة أو التنوين) والصفة (الغنة) معاً .

حروفه : (ل ، ر) ، مثال : ﴿ خَيْرٌ لَكُمْ ، مِنْ رَبِّهِمْ ﴾

ثالثاً / الإقلا ب :

تعريفه لغة / قلب الشيء عن وجهه .

اصطلاحاً / هو قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً مخفأة مع مراعاة الغنة .

حروفه / حرف واحد وهو (ب) .

مثال : ﴿ شَهِدَتْ بِاللَّهِ ، أَيْتَ يَنْتَ ، مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ ﴾

رابعاً / الإخفاء الحقيقي :

تعريفه لغة / الستر أو التغطية.

اصطلاحاً / هو حالة وسطية بين الإظهار والإدغام.

حروفه / مجموعة في أوائل بيت الكلم : (صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيباً زد في تقي ضع ظالماً) .

مثال : ﴿ إِن كَانَ ، يَأْنَفُسِهِمْ ، مَوْجٌ كَالظَّلِيلِ ، خَرَدَلٍ فَتَكُنْ ﴾

❖ ملحوظات هامة :

الكلمات الآتية : ﴿ الدُّنْيَا ، بُيُوتٌ ، قِنَوَانٌ ، صِنَوَانٌ ﴾ حكمها (إظهار مطلق) لسببين :

• شرط الإدغام لم يتحقق ، وهو أنه لا بد أن يكون الإدغام من كلمتين.

• المعنى سيُفسد وسيختل المعنى.

، وكذلك في قوله تعالى : ﴿ يَسَّ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ، تَّ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾ حكمها (إظهار مطلق) من رواية حفص عن عاصم.

انتهى بحمد الله درس أحكام النون الساكنة والتنوين

الدرس الثالث : (أحكام الميم الساكنة)

❖ للميم الساكنة ثلاثة أحكام وهي :

(١) الإدغام المتمثل : وتُدغم عند حرف واحد وهو (م) مثال : ﴿ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ ﴾

(٢) الإخفاء الشفوي : وتُخفى عند حرف واحد وهو (ب) مثال : ﴿ تَأْخُذُكُمْ بِهِمَا ﴾

(٣) الإظهار الشفوي : وتُظهر عند بقية الحروف عدا (م ، ب) مثال : ﴿ لَرِ يَأْتُوا ، فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَنِينَ ، لَهُمْ شُهَدَاءُ ﴾

❖ ملحوظة :

• تكون الميم الساكنة أشد إظهاراً عند حرفي (ف ، و) لماذا؟

(م + ف) لقربها من المخرج ، (م + و) لانتعادها في المخرج .

(ظاهر الشفتين ، باطن الشفة) (ظاهر الشفة ، ظاهر الشفة)

مثال : ﴿ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ ، لَمَسَّكُمْ فِي ﴾

• التعاريف هي نفس تعاريف النون الساكنة والتنوين.

انتهى بحمد الله درس أحكام الميم الساكنة

الدرس الرابع : (حكم النون والميم المشددتين)

تعريف النون المشددة:

هي عبارة عن (نونين) الأولى ساكنة ، والثانية متحركة أدغمتا فأصبحتا نوناً واحدة مشددة.

حكمها: إظهار الغنة بمقدار حركتين.

تعريف الميم المشددة:

هي عبارة عن (ميمين) الأولى ساكنة ، والثانية متحركة أدغمتا فأصبحتا ميماً واحدة مشددة.

حكمها: إظهار الغنة بمقدار حركتين.

أمثلة: ﴿ إِنَّ ، عَلَيْهِنَّ ، كُنَّ ، وَأَمَّا ، ثُمَّ ، ... ﴾

ملحوظة:

عند استخراج النون والميم المشددتين يكون من الحرف الثاني فما فوق.

انتهى بحمد الله درس حكم النون والميم المشددتين

الدرس الخامس : (القلقلة)

تعريف القلقلة: اضطراب الحرف حال سكونه بحيث يُسمع له نبرة قوية.

حروف القلقلة: مجموعة في (قطب جد).

شرط القلقلة: أن تكون هذه الحروف ساكنة.

أقسام القلقلة:

١ - صغرى / وتكون في وسط الكلمة **مثال:** ﴿ حَبْلٌ ﴾

٢ - وسطى / وتكون في نهاية الكلمة بدون تشديد **مثال:** ﴿ أَحَدٌ ﴾

٣ - كبرى / وتكون في نهاية الكلمة مع التشديد **مثال:** ﴿ وَكَبَّ ﴾

ملحوظة: في القلقلة الوسطى والكبرى يكون الحرف غالباً متحركاً ، ولكن عند الوقف على الكلمة تكون القلقلة كما في الأمثلة السابقة.

ثم بحمد الله الانتهاء من تلخيص دروس التجويد ... راجياً من الله العلي القدير ...

أن يوفقني وإياكم لخدمة كتابه الكريم ، وأن يجعلنا من العاملين بما فيه ، وأن يستخدمنا ولا يستبدلنا

محبكم أ: مروان محمد حسن الدعيس - مدرس المادة

حفظكم الله ورعاكم

لا تنسوني من صالح دعاءكم ...